بينهم عضوان بالبرلمان ومقتل جندي أجنبي في هجوم

٢٠ قتيلاً بتفجير انتحاري استهدف جنازة بأفغانستان

■،، كابول/وكالات

قتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا بينهم عضوان بالبرلمان، وأصيب ٥٠ شخصا بجروح بهجوم انتحاري في مدينة طالقان بإقليم طخار شمالي أفغانستان أمس حسبما قالت الشرطة الأفغانية.

وفي هذه الأثناء، قتل جندي من قوات حلف شمال الأطلسي بهجوم للمتمردين في شرق البلاد أمس، حسبما أعلنت هذه القوات دون أن تضيف أية تفاصيل. من جانبها، قالت وزارة الداخلية في بيان إن قوات أفغانية وأطلسية قتلت ٣٠ متمردا في عمليات نفذت في جنوب وغرب ووسط البلاد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وشهد إقليم طخار في شمال البلاد والذي كان يسوده الهدوء من قبل سلسلة من الهجمات الكبيرة والاغتيالات خلال العام الماضي بينها مقتل قائد كبير بالشرطة في مايو. وقال محمود الحسين مفتش الشرطة بإقليم طخار "كان الناس متجمعين لإقامة جنازة عندما فجر انتحاري نفسه".

وأضاف أن عضو البرلمان مطلب بك كان بين القتلى. ومطلب حليف للرئيس الأفغاني حامد كرزاي وأحد قادة المجاهدين في السابق في شمال أفغانستان وشارك في مواجهة الجيش السوفيتي في ثمانينيات القرن الماضي. كما تولى منصب نائب وزير الشؤون القبلية والحدودية قبل أن ينتخب عضوا في البرلمان عام ٢٠١٠م.

وليست هناك قاعدة كبيرة دائمة للقوات الأجنبية في طخار إذ كان الهدوء يسود الإقليم من قبل. وتشرف القوات الألمانية على المنطقة من قاعدة في إقليم قندوز المجاور. ورغم وجود عشرات الآلاف من القوات الأجنبية في أفغانستان إلا أن الأمم المتحدة ومنظمات أخرى تقول إن أعمال العنف سجلت أعلى معدلاتها منذ الإطاحة بحركة طالبان من السلطة بنهاية عام ٢٠٠١ وتقول قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إنها شهدت تراجعا خلال الشهور الأخيرة في الهجمات التي يشنها مسلحون على أفرادها.

وكان الضحايا يشاركون في جنازة التي أقيمت لوالد الحارس الشخصي لمطلب بيك، قرب المطار المحلي، عندما وقع الانفجار. وقال شاهد العيان الحاج مؤمن فوجئت برؤية انفجار كبير في وسط الأشخاص بينما كانوا يغادرون المكان بعد انتهاء الجنازة". وهرع مئات الأشخاص إلى مستشفى مدينة طالوقان ليعلموا ما إذا كان ذووهم بين القتلى أم المصابين.

وأعرب الرئيس كرزاي عن "إدانته بشدة" للهجوم الانتحاري. وقال في بيان "هذا العمل الإرهابي الشرس الذي استهدف أبرياء يشاركون في مراسم دينية مجددا يثبت حقارة ووحشية العدو".

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم. ولم يتسن الحصول على الفور على تعليق من جماعة طالبان، التي تواصل أعمال التمرد منذ عقد من الزمن. واستهدفت الجماعة خلال الشهور الماضية الساسة المقربين من الحكومة الأفغانية. وشهد إقليم تاخار سلسلة من جرائم قتل مسئولين أفغان. وفي مايو الماضي، قتل أحد قادة الشرطة البارزين في شمال أفغانستان جراء انفجار في مقر إقامة حاكم الإقليم. كما قتل محمد عمر. الذي كان حاكما لإقليم قندز المجاور في ذلك الوقت، في هجوم انتحاري بأحد المساجد في طخار العام الماضي. وفي أحدث تقرير لها بشأن أفغانستان، قالت الأمم المتحدة إن "الحوادث المتعلقة بالأمن" ارتفعت بنسبة ٢١٪ هذا العام، مقابل أول ١١ شهرا من عام ٢٠١٠م.

الهاشمي يرفض تسليم نفسه إلى بغداد والقضاء يعيد التحقيق في القضية

بايدن يدعو المسؤولين العراقيين إلى الحوار

■،، بغداد/وكالات

دعا نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أمس المسؤولين العراقيين إلى "الحوار" فيما يشهد هذا البلد أزمة حادة بين فرقاء العملية السياسية. وقرر مجلس القضاء الأعلى أمس إعادة التحقيق في قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الذي أجري من قبل قاض منفرد. وأكد الهاشمي أنه لن يسلم نفسه للقضاء في بغداد، ملوحا بمغادرة البلد إذا تعرض أمنه الشخصي "للخطر".

في وقت أعلن فيه رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني عن قرب انعقاد اجتماع لقادة الكتل، لبحث الأزمة السياسية التي أعربت الجامعة العربية عن قلقها من تطورها في العراق.

وقالت الرئاسة الأميركية إن بايدن وجه نداء للمسؤولين العراقيين بالحوار، في اتصالين هاتفيين مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، تمت خلالهما مناقشة "الوضع السياسي الراهن في العراق".

وفي بغداد قال مجلس القضاء الأعلى في بيان إن "الهيئة القضائية الخماسية المكلفة بالتحقيق في التهم الموجهة لنائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي قررت إعادة التحقيق".

وأضاف البيان أن القضاء "قرر إعادة التحقيق في القضية، لأن التحقيقات الأولية أجريت من قبل قاضي تحقيق منفرد"، دون أن تورد تفاصيل أكثر.

ويؤشر ذلك قرب انفراج الأزمة السياسية التي أشار طالباني إلى أنها في سبيلها إلى الحل، مؤكدا في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي على هامش اتصال هاتفي مع الأمين العام لجامعة العربية نبيل العربي أمس، أن الأطراف السياسية المختلفة ستعقد اجتماعا لحلحلة الأوضاع في البلد.

وأضاف طالباني "إننا ماضون باتجاه إيجاد حل سريع، وقد تم الاتفاق على تهدئة الأوضاع"، مشيرا إلى أن "البيانين الأخيرين للعراقية والتحالف الكردستاني كانا مشجعين نحو تهدئة الأوضاع". ولفت إلى أن "العراقيين يختلفون فيما بينهم ولكن في النهاية يتفقون".

ونقل البيان عن العربي إبدائه قلقا "تجاه المشاكل والتحديات التي تواجه العملية السياسية في العراق"، متمنيا أن "تكون هناك حلول شاملة وحاسمة لتلك المشاكل".

من جهته وقال الهاشمي إنه "بالتأكيد" لن يسلم نفسه للقضاء في بغداد، مشيرا إلى أنه قد يغادر البلد إذا تعرض أمنه الشخصي "للخطر". وأوضح أن قراره هذا نابع من سببين أولهما "أمني الشخصي، فقد جرى تجريد أفراد حمايتي من الأسلحة، وألقي القبض على عدد كبير منهم، وبيتي في بغداد ما زال محتلا، ومكاتبي ما زالت محتلة". وسأل "كيف أعود إلى بغداد وأنا غير قادر على توفير حمايتي الشخصية؟".

وذكر أن السبب الثاني "يعود إلى أن مجلس القضاء العراقي وقع تحت سيطرة وتأثير الحكومة المركزية وهذه مشكلة كبيرة، ولذلك طلبت نقل القضية إلى إقليم كردستان الذي لا يتعرض إلى ضغوط حكومة الاتحادية".

وأكد أنه علم بأن "تركيا رحبت بقدومي إليها"، في إشارة إلى إعلان أنقرة أنها مستعدة لمنحه اللجوء، إذا رغب بذلك. وشدد على أنه "ليس لدي نية لمغادرة العراق في وقت الحاضر"، قبل أن يستدرك "اللهم إلا إذا تعرض أمني لخطر فبعد ذلك لكل حادث الحديث".

وتابع "لكن حتى الآن أعيش ظروفا طبيعية جدا وأنا أعمل على أن تحل القضية من خلال القضاء العراقي وبأسرع وقت ممكن".

وذكر الهاشمي إنه يمارس دوره كنائب للرئيس "وإذا قررت السفر إلى خارج العراق فسيكون ذلك في إطار مهماتي وليس من منطلق اللجوء السياسي".

وعن سبب صدور مذكرة التوقيف بحقه وعرض اعترافات لحراسه الشخصيين على التلفزيون بعد ساعات من مغادرة القوات الأميركية للبلد قبل أسبوع، قال "لا أدري إذا كانت تقارير وصلت إلى المالكي أثارت قلقا بالنسبة إليه، وهي ربما تقارير كانت توحي بأن هناك انقلابا ضده وأن طارق الهاشمي متورط بهذا الانقلاب".

وأضاف "لا أعلم لماذا استعجل، وحتى لو كانت هناك اتهامات أو جرائم ترتكب من قبل أفراد حمايتي، كان بإمكانه تأجيلها" في إقرار غير مباشر باحتمال تورط بعض أفراد حمايته بجرائم. وتابع "كأنها ضربة استباقية لحدث كان سوف يقع وحاول المالكي أن يتداركه".

وتجنب الهاشمي مهاجمة رئيس الوزراء، قائلاً إن مسألة استبدال المالكي ترتبط بالتحالف الوطني، التكتل النيابي الأكبر في البرلمان بزعامة المالكي نفسه.

وأعرب عن أمله في "ألا يعمل المالكي على الوتر الطائفي لأن هذا ليس في مصلحته"، من دون أن يتهمه مباشرة بذلك، مضيفا أن هناك تقارير تتحدث عن وجود "خلايا أمنية في مجلس الوزراء تابعة للمالكي".

وأوضح "المالكي قد يرتكب أخطاء تفهمها الناس على أنها موجهة طائفيا، لكن الرجل قد تكون توجهاته سياسية"، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن "هناك أفعالا تجري على الأرض خصوصا من ناحية التهميش والإقصاء، مثل المؤسسة الأمنية والعسكرية التي أغلقت على مكون واحد بل على حزب واحد". ودعا إلى العمل على مواجهة "التحديات الكبيرة"، وختم قائلا "إذا فشلنا، أعتقد أن العراق سينزلق مرة ثانية نحو استبداد، وعلى هذا الأساس فإن العراق والعراقيين سيخسرون جميعا".

من جانبه رأى زعيم التيار الصدري أن عرض اعترافات بتورط الهاشمي بأعمال إرهابية في هذا الوقت يؤثر سلبا على وحدة البلد وأمنه. وقال في معرض رده على استفتاء حول قضية طارق الهاشمي وتداعياتها بحسب بيان للهيئة السياسية لمكتبه إن "أمر محاكمته يجب أن يكون تحت نظر البرلمان والشعب، بل وحتى عزلهم من مناصبهم يجب أن يكون قانونيا، لا بيد غيرهم".

وأضاف الصدر أن "اثارة قضية اعترافات ضد الهاشمي، في هذه الفترة قد يؤدي إلى أمور مضرة بالبلد ووحدته وأمنه". وقال إن "هذه القضية تخلف آثارا منها إجهاض العملية السياسية الحالية، وإجهاض الوضع الأمني الصوري، وتشويه سمعة العملية السياسية الحالية". وتابع "هذا يزيد من العزلة التي يعيشها العراق، وتؤدي تلك الأمور إلى فرض حكومة الحزب الواحد وبالتالي تسلطها على جميع الرقاب".

على الصعيد نفسه رأى النائب عن ائتلاف دولة القانون جواد البزوني أن ابتعاد آياد علاوي، وخروج طارق الهاشمي وتنحي صالح المطلك سيخدم أسامة النجيفي ليتزعم المكون والقائمة العراقية. وعبر البزوني، عن اعتقاده بتشكيل حكومة الأغلبية بعد خروج هذه الشخصيات من الحكومة بمباركة من الولايات المتحدة الأميركية ودول الجوار.

وفي شأن متصل بحث رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي الذي رأس وفدا برلمانيا ورفقة وزير المالية رافع العيساوي إلى محافظة صلاح الدين، مع مجلس المحافظة التطورات السياسية والأمنية فيها.

وكشف رئيس وفد شيوخ محافظة صلاح الدين أن المالكي وعد بإيقاف إجراءات هيئة المساءلة والعدالة بحق منتسبي شرطة المحافظة، وتعهد بتشكيل لجنة لدراسة مطالب أخرى تقدم بها الوفد الذي زار المالكي السبت.

ميدانياً قتل ستة أشخاص وأصيب ١٢ آخرون أمس في تفجير بسيارة مفخخة وهجوم مسلح في محافظات صلاح الدين ونينوى.

فيما عثرت الشرطة على جثة مجهولة الهوية في محافظة ديالى. فيما أحيا مسيحيو العراق أعياد الميلاد وسط إجراءات أمنية مشددة فرضت عليهم تقليص طقوس الاحتفالات، ودعوات لإحلال السلام.

ففي قضاء الدجيل التابع لمدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين هاجم انتحاري بسيارة ملغومة نقطة تفتيش مشتركة للشرطة والجيش، مما أسفر عن مقتل خمسة جنود عراقيين وإصابة ١٢ بينهم أربعة جنود وثمانية مدنيين. وفي بعقوبة بمحافظة ديالى عثرت الشرطة على جثة رجل مجهول الهوية مصاب بالرصاص في الرأس والصدر.

وفي الموصل بمحافظة نينوى قتل مسيحي بالقرب من منزله برصاص مسلحين في منطقة المجموعة الثقافية بمدينة الموصل ولاذ المسلحون بالفرار.

من جهة ثانية احتفل مسيحيو العراق أمس بعيد الميلاد وسط دعوات لإحلال السلام. وتجمع المصلون في كل الكنائس بالمدن العراقية للمشاركة في قداس صباحي استمر لحوالى ساعة ونصف الساعة، وهو واحد من ثلاثة تجمعات دينية تنظمها الكنيسة لمناسبة عيد الميلاد. واحتشدت سيارات للشرطة وآليات للجيش حول الكنائس لتأمين الحماية للمصلين، إلى جانب العديد من أفراد الشرطة الذين ظلوا يجوبون الشوارع المحيطة بأماكن التجمع طول فترة القداس، بينما انتشر عناصر آخرون من الشرطة على أسطح الكنائس.

وقال اسقف الكلدان في بغداد شليمون وردوني إن "المؤمنين المسيحيين لديهم مخاوف ككل العراقيين".

وأوضح "هم يشعرون بأن السلام مفقود وكذلك الأمن، لذا فإنهم يتوجهون إلى حيث يستطيعون العيش بسلام". وتابع "لا نوافق على ذلك ولا نريدهم أن يغادروا، لكنهم يتساءلون إن كنا نستطيع ضمان سلامتهم وعملهم ومستقبلهم إذا بقوا في العراق". وقال وردوني "نحن لا نستطيع ضمان سلامتنا فكيف نضمن سلامتهم، والحكومة لا تستطيع ضمان سلامتهم".

ووصف الهجرة بأنها "مرض مؤد جدا، ومعد أيضا". وذكر أنه يريد لأبرشيته "أن تصلي لكل العراق حتى يصبح أكثر هدوءا وأكثر سلاما وأكثر اختلاطا وتحاورا بين الطوائف والأديان".

تقرير الأورومتوسطي: إسرائيل منعت ٤ آلاف فلسطيني من السفر عام ٢٠١١م

■،، جنيف/وكالات

كشف تقرير حقوقي أوروبي، النقاب عن منع السلطات الإسرائيلية سفر مئات المواطنين الفلسطينيين شهريًا، عبر معبر الكرامة الحدودي "جسر الملك حسين" الواصل بين الأرض الفلسطينية والأردن، ويعد المنفذ الوحيد لفلسطيني الضفة إلى العالم الخارجي.

وأوضح التقرير الذي أعدّه المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بعنوان "أمال مقيّدة"، أن إسرائيل نفذت أربعة آلاف حالة منع من السفر بحق مواطني الضفة، خلال محاولتهم اجتياز معبر الكرامة الحدودي الواقع تحت سيادتها، منذ مطلع عام ٢٠١١م وحتى كانون أول- ديسمبر الجاري، بما معدّله ٨٣ حالة منع من السفر أسبوعيًا.

ونوّه إلى أنّ المنع ترافق في ثلثي الحالات مع إقدام السلطات الإسرائيلية على إخضاع الفلسطينيين لممارسات تصنّف بالمذلة تتمثل بالتفتيش الدقيق والعاري أحيانًا، والتحقيق القاسي على يد ضباط من المخابرات، إلى جانب إجبارهم على الانتظار لساعات طويلة في ظروف مكدّسة وصعبة.

ووثق التقرير في صفحاته الثلاثين، نماذج متنوعة من الشهادات الخاصة لممنوعين من السفر، لم تستثن السلطات الإسرائيلية منهم المرضى والنساء وكبار السن، إلى جانب منعها العديد من الصحافيين والنشطاء السياسيين والطلبة من السفر، ليمتد المنع ويطال نوابًا منتخبين بالمجلس التشريعي، وموظفين في وكالات دولية وأممية.

وخلُص التقرير عبر الشهادات والإحصاءات إلى أنّ السلطات الإسرائيلية عمَدت إلى منع سفر آلاف الفلسطينيين سنويًا، دون إبداء أسباب وجيهة لهذا المنع، ودون الاكتراث للحالات الإنسانية المترتبة على ذلك، ما يضعه في إطار التعسف والتضييق الجارف غير المبرر.

ولفت المرصد الأورومتوسطي في تقريره إلى أنّ مواصلة إسرائيل انتهاكها حق حرية السفر والتنقل للفلسطينيين، ينسحب إلى وقوعها في جملة من المخالفات الصارخة لمواثيق وعهود حقوق الإنسان التي يلتزم بها المجتمع الدولي، وتوقع عليها إسرائيل، لأنّ تقييد حق الحركة والتنقل يُفضي إلى انتهاك حقوق مدنية أساسية أخرى، كالحق بالعلاج، والتعليم، والعمل، والسفر للقاء الأهل، وتأدية الطقوس الدينية.

وحذّر تقرير المرصد الذي يتخذ من جنيف مقرًا رئيسًا له، من استغلال المخابرات الإسرائيلية الحاجات الملحّة للراغبين بالسفر، وذلك بابتزازهم ومقايضة السماح لهم بالعبور مقابل التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، أو دفعهم إلى التوقيع تحت الضغط والإكراه على وثائق تسلب حقهم بالعودة إلى الأرض الفلسطينية مرة أخرى.

وأوصى التقرير المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الأممية، بالاضطلاع بأدوارها المنوطة بها تجاه صيانة حق الفلسطينيين بالسفر والتنقل من وإلى الأرض الفلسطينية، بما في ذلك السابلة القانونية حول انتهاك هذا الحق، ولذلك طلبت نقل القضية إلى إقليم كردستان الذي لا يتعرض إلى ضغوط حكومة الاتحادية".

وأكد أنه علم بأن "تركيا رحبت

الزياني: سيتم العمل في الاتحاد الجمركي الخليجي بداية يناير ٢٠١٥

■،، أبو ظبي/

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني انه سيتم العمل في الاتحاد الجمركي الخليجي في الأول من يناير عام ٢٠١٥ وذلك من خلال تشكيل هيئة خليجية تضم مدراء الجمارك في مجلس التعاون الخليجي.

صرح الزياني بذلك على هامش اجتماع عقد أمس في مقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بين رئيس وأعضاء الغرفة ورجال أعمال ... منوها بان القمة الأخيرة لقادة دول مجلس التعاون التي عقدت في الرياض يوم الاثنين الماضي واستمرت يومين أصدرت عدة توجيهات بتذليل كافة المعوقات التي تحول دون إنشاء ذلك الاتحاد الجمركي الخليجي .

وأوضح أن اجتماع الأمس يأتي تنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس لدعم مسيرته ، ... مفيدا بان القطاع الخاص يعد من العناصر الرئيسية لإنجاح مسيرة التعاون لتحقيق المواطنة الكاملة بين دول المجلس من خلال التعاون والتنسيق ومعالجة أي معوقات إن وجدت لتحقيق الأهداف المشتركة .

وأضاف الزياني إن القطاع الخاص له دور رئيسي في تفعيل الشراكة بين هذه الدول.

الحكومة الأردنية تحقق في أحداث المفرق

■،، عمان/

قال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال راكان المجالي في تصريحات صحافية نشرت أمس أن الحكومة فتحت تحقيقا بأحداث المفرق عندما اشتبك متظاهرون موالون للحكومة وآخرون اسلاميون في مدينة المفرق بشمال المملكة.

وقال المجالي الناطق الرسمي باسم الحكومة أيضا لصحيفة "الرأي" اليومة الحكومية ان "الحكومة فتحت تحقيقا في الأحداث التي وقعت الجمعة في مدينة المفرق من اعتداء على رجال الأمن والمواطنين وإحراق مقر حزب جبهة العمل الاسلامي".

وأضاف أن "ما حدث بالمفرق غير مقبول، مؤكدا ان "الحكومة ستتعقب المتسببين به وتحاسبهم".

أشار المجالي إلى أن "الحكومة حريصة على حفظ حق التعبير في الطرق السلمية بعيدا عن المناكفات من أي كان، ومنع الاحتكاك بين المشاركين في المسيرات، بما يضمن سلامة الجميع".

وتابع أن "الاعتداء على الممتلكات العامة أو الخاصة أمر مرفوض ومؤسف، ولا يمكن السكوت عنه، ولن يتم التهاون مع المتسببين".

وقال المقدم محمد الخطيب الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الجمعة أن "الشرطة اضطرت لإطلاق الغاز المسيل للدموع بعد اشتباك نحو ٣٠٠ شخص مع آلاف من أبناء عشيرة بني حسن في المفرق".

١١٠٠ قتيل ضحايا عاصفة الفلبين

■ مانيلا/

ارتفعت حصيلة ضحايا العاصفة المدارية "واشي" أمس التي ضربت الفلبين مؤخراً إلى ١١٠٠ قتيل واعتبار ١٠٧٩ شخصا في عداد المفقودين.

وذكرت بيانات المجلس الوطني الفلبيني للحد من مخاطر الكوارث أن إجمالي عدد السكان المتضررين من العاصفة بلغ أكثر من ٦٩٥ ألف شخص في ١٣ مقاطعة بالبلاد... مضيفة أن تكلفة الأضرار التي لحقت بالبنيات التحتية والقطاع الزراعي والمباني المدرسية تقدر بنحو ٢٣ مليون دولار .

وأشار المصدر ذاته إلى أن عمليات واسعة للبحث والإنقاذ مستمرة في المناطق التي تضررت من هذه العاصفة الأستوائية، التي اجتاحت جنوب الفلبين خلال الأسبوع الماضي.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وجه الجمعة الماضية نداء لجمع ٢٨ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية الخطيرة الناجمة عن هذا الإعصار.

بهَايا

برينان: الإدارة

وقال: إننا نعرف أن الوضع في اليمن يتطلب من الجميع العمل الجاد والصادق للخروج من الأزمة التي يمر بها اليمن وبصورة آمنة إلى بر الأمان وفقًا للمبادرة الخليجية وآليتها المزمنة التي تمثل خارطة طريق للخروج الآمن وبما يحفظ لليمن الأمن والاستقرار والوحدة .. مؤكدا أيضا أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم وبدون حدود أمن ووحدة واستقرار اليمن ، وستقدم الدعم الاقتصادي والأمني ، منوها إلى أن الولايات المتحدة ترقب وبكل اهتمام مجريات الأمور والأحداث وكل المستجدات في اليمن، وتؤكد على أهمية السير في الطريق الواضح والمحدد من المجتمع الدولي كمخرج وحيد من الظروف والأزمة الراهنة في اليمن.

وقد عبر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية عن بالغ التقدير والاهتمام للدور الحيوي والبناء الذي تضطلع به الإدارة الأمريكية مع المجتمع الدولي والنابع من الحرص على أمن واستقرار وسلامة اليمن .. مؤكدا أنه قد تم قطع أشواط مهمة في طريق السير نحو ترجمة المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة وقرار مجلس الأمن ٢٠١٤ على الواقع العملي في اليمن.

نائب الرئيس يدعو

وأشار الأخ نائب رئيس الجمهورية إلى أن الشعب اليمني قد عانى أشد المعاناة وتجرع مرارة الألم منذ نشوب هذه الأزمة بداية العام الحالي.. داعياً الجميع إلى مراعاة حقوق الشعب في الحياة الكريمة وتوفير متطلباتها الحياتية بصورة كاملة.

وعبر الأخ نائب رئيس الجمهورية عن بالغ الشكر والتقدير للسفير الأمريكي بصنعاء وجهوده الحثيثة في سبيل إخراج اليمن من الأزمة والظروف الراهنة وذلك ترجمة لاهتمامات الولايات المتحدة الأمريكية التي وصف الأخ نائب رئيس الجمهورية دورها بالحيوي والبناء انطلاقاً من حرصها على سلامة وأمن واستقرار ووحدة اليمن.

وقد أكد السفير الأمريكي خلال اللقاء حرص الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي على إخراج اليمن من الأزمة بصورة آمنة وبما يحفظ له أمنه وسيادته واستقراره والتعاون الكامل في كل ما يصب في مصلحة الشعب اليمني وإخراجه من أزمته الراهنة.

وأشار السفير فايرستاين إلى ان واشنطن تتابع عن كثب سير عملية التسوية السياسية في اليمن وأنها تعمل من أجل أمن واستقرار اليمن ووحدته.

مجلس النواب يدعو

واطلع المجلس على ورقة من رئاسة المجلس تتعلق بالانتخابات الرئاسية المبكرة تناولت الإجراءات والشروط المطلوبة الواردة في مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية المزمنة وكما تضمنت الأحكام المتعلقة بانتخاب الرئيس وفقاً لما جاء بالدستور وقانون الانتخابات وقانون اللائحة الداخلية لمجلس النواب ولائحة الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى، وفي ضوء ذلك كلف المجلس هيئة رئاسته بالإعلان عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية في وقت لاحق.

إلى ذلك أقر المجلس إعادة مشروع قانون بشأن المعاهد الصحية الحكومية والخاصة إلى لجنتي الصحة العامة والسكان والتعليم العالي والبحث العلمي لمعرفة التعارض مع قانون التعليم العالي إن وجد التعارض.

من ناحية أخرى أقر المجلس إدراج في جدول أعماله تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي المياه والبيئة والتنمية والنفط والثروات المعدنية حول اتفاقية القرض المبرمة بين حكومة الجمهورية اليمنية والبنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع تعزيز مصادر المياه في العاصمة صنعاء بمبلغ ١٤ مليون دينار إسلامي ما يعادل ٢١ مليون دولار أمريكي.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم بمشيئة الله تعالى.

رئيس مجلس النواب

وأشار رئيس مجلس النواب لدى لقائه أمس سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء جيرالد فايرستاين إلى أن تلك الوثيقة ذات المضمون الوطني والإقليمي والدولي تلبي طموحات الشعب اليمني في انتقال السلطة بطريقة سلمية وسلسلة وآمنة، وتجنب اليمن الانزلاق نحو الفوضى والعنف وتضمن تواصل مسيرة البناء والتغيير والإصلاح.

ودعا كافة الأطراف الموقعة على الاتفاق الالتزام بكافة بنود الاتفاق وفي المقدمة منها إزالة عناصر التوتر الأمني والسياسي.

وعبر يحيى علي الراعي عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها الأشقاء والأصدقاء في سبيل إخراج ذلك الاتفاق إلى النور.. مشدداً على ضرورة مواصلة مراقبتها الدقيقة لمجرى سير تطبيق بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

من جانبه عبر السفير الأمريكي عن سعادته بهذا اللقاء.. مشيداً بالخطوات التي سارت بها اليمن باتجاه تطبيق بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.. مشيراً إلى أن اليمن تتميز عن بقية الدول في المنطقة التي تعاني من أزمات سياسية بحل مشاكلها وأزمتها عن طريق التسوية السياسية.

وقدر السفير الأمريكي الدور الذي يضطلع به مجلس النواب بهذا الاتجاه.. داعياً إلى تعزيز هذا الدور وبما يعزز العلاقة التكاملية والتضامنية مع الحكومة لإنجاز مهام المرحلة القادمة التي طرحتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

ولفت السفير الأمريكي بصنعاء إلى سعيه الحثيث نحو الارتقاء بالعلاقات البرلمانية بين المجلسين النيابيين في البلدين الصديقين إلى مصاف الطموحات التي يسمو إليها الشعبان اليمني والأمريكي الصديقين .

وكان الجانبان قد بحثا أشكال تطوير العلاقات الثنائية بين المجلسين النيابيين في البلدين الصديقين في إطار تنمية علاقات الصداقة بين الشعبين اليمني والأمريكي.

حضر اللقاء عضوا مجلس النواب يحيى سهيل حرجوج وإسماعيل السماوي.

الحكومة الكويتية تشيد

جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية أمس بصنعاء سفير دولة الكويت لدى اليمن فهد سعد الميع.

كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، وكذا آخر المستجدات على الساحة اليمنية.

مصدر عسكري: وحدات

واعتبر المصدر أن ما روجت له بعض وسائل الإعلام عن تدخل وحدات من القوات المسلحة لاعتراض ومرافقة المسيرة إنما هو مجرد مزاعم كاذبة لا أساس لها من الصحة وتندرج في إطار الحملة الإعلامية الشرسة التي تتبناها بعض القوى السياسية ضد المؤسسة الدفاعية واستمرارا للمحاولات الرامية إلى الزج بها في كل ما يحدث في البلاد منذ بداية الأزمة السياسية وحتى اليوم.

اللجنة العسكرية والأمنية

وأوضحت لجنة الشؤون العسكرية أنه بناء على تكليف مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تحقيق فيما حدث يوم السبت ٢٤ديسمبر الجاري في المسيرة القادمة من تعز إلى أمانة العاصمة، قامت بتشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث، حيث بدأت لجنة التحقيق بمباشرة عملها أمس الأحد ٢٥ ديسمبر بجمع محاضر الاستدلالات في كل الوقائع الجنائية التي تعرضت لها المسيرة أثناء سيرها في أمانة العاصمة، واستيقاف كل من تستدعي المصلحة استدعاءهم سواء كانوا من الأجهزة الأمنية أو من أطراف مدنية مسلحة، ومعاينة مكان الحادث وأخذ أقوال الشهود فيما حدث يوم أمس الأول في المسيرة.

وكلفت اللجنة برفع تقرير شامل بالنتائج التي تتوصل إليها لإحالتها إلى القضاء المختص في أقرب وقت ممكن .

فيما عبر المسؤول الدولي عن تقديره وشكره لما وجدته المفوضية السامية لحقوق الإنسان من تعاون وتسهيل مهمتها في التواصل مع المسئولين والحصول على المعلومات حول مستجدات الأوضاع في اليمن.

محافظ تعز يدعو

منوها بضرورة استقرار الأوضاع في تعز واحترام الحقوق والواجبات من جميع الأطراف.. مشيداً بالتقرير الصادر عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان السابق وما اتسم به من موضوعية وحياد.

من جانبه أوضح عضو فريق المفوضية أن زيارته تستهدف تقييم الأوضاع الإنسانية بمحافظة تعز خاصة ما يتعلق بالمعتقلين من جميع الأطراف وكذا تجنيد الأطفال وحرية الصحافة والصحفيين، إضافة إلى العمل على وقف كل أنواع العقوبات الجماعية.

وأكد أنه لمس من الحكومة اليمنية استعدادها لتحريك كافة القضايا المطروحة.. معبراً عن تطلعاته لمواصلة التعاون بين المفوضية والحكومة